

تفسير البغوي

غَاْفِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ

(غافر الذنب) سائر الذنب ، (وقابل التوب) يعني التوبة ، مصدر تاب يتوب توبا . وقيل

: التوب جمع توبة مثل دومة ودوم وحومة وحوم . قال ابن عباس : غافر الذنب لمن قال

لا إله إلا الله ، وقابل التوب ممن قال لا إله إلا الله (شديد العقاب) لمن لا يقول لا

إله إلا الله ، (ذي الطول) ذي الغنى عمن لا يقول لا إله إلا الله . قال مجاهد : " ذي

الطول " : ذي السعة والغنى . وقال الحسن : ذو الفضل . وقال قتادة : ذو النعم . وقيل : ذو

القدرة . وأصل الطول الإنعام الذي تطول مدته على صاحبه . (لا إله إلا هو إليه المصير)